

الشيخ شهرياري: المقاومة تمنح شعوب المنطقة العزة والامان



أكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية الشيخ الدكتور حميد شهرياري على دور المقاومة في تطورات المنطقة، مبيناً أن المقاومة اليوم تتمتع بالعزة، وأن الحياة الحقيقية مرهونة بعزة الإنسان وكرامته.

وأفادت وكالة انباء التقريب (تنا)، أن الدكتور شهرياري قال ذلك خلال استقباله (مساء الخميس) الداعية والمفتي اللبناني الشيخ حسن عبد الله على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الـ 40 للوحدة الإسلامية في طهران؛ لافتاً إلى مكانة المقاومة وشموعها عالمياً.

وأشار فضيلته إلى أن محبة المقاومة والانتماء إليها قد تشكلت بحمد الله في قلوب الكثير من المسلمين؛ معتبراً أن هذا الانجاز الملفت أنه بات ملموساً بشكل خاص بين جيل الشباب في دول المنطقة.

وأكد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية على أن هذه المحبة والتحيز للمقاومة لا تقتصر على بلد واحد، بل موجود بين شباب لبنان وسوريا والعراق واليمن وإيران، وهو

يزداد عمقاً يوماً بعد يوم.

وفي سياق آخر، تطرق الدكتور شهرياري إلى التطورات في منطقة غرب اسيا وتراجع ثقة الشعوب بالقوى خارج المنطقة، قائلاً: إن هيمنة أمريكا ومكانتها في المنطقة قد تراجعت وباتت متزلزلة، وحتى الدول التي قد تحافظ على علاقاتها الاقتصادية مع الولايات المتحدة، باتت اليوم تدرك تماماً أن أمريكا تعجز عن توفير الأمن المستدام والحقيقي لها.

وتابع فضيلته: إن المقاومة اليوم تتمتع بالعزة والشموخ، لان الحياة الحقيقية لا تتحقق إلا من خلال العزة والكرامة الإنسانية؛ مشيراً إلى أن ما نشاهده اليوم من شموخ واقتدار في بعض الدول الاقليمية هو بفضل مقاومة وصمود شعوب المنطقة.

الى ذلك، قدّم المفتي اللبناني تقريراً حول آخر مستجدات الأوضاع في بلاده والتطورات التي يشهدها، كما استعرض الظروف الاقليمية الراهنة، داعياً الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية لزيارة لبنان.

وقد رحّب الدكتور شهرياري بهذه الدعوة، مؤكداً على أهمية استمرار التواصل والتفاعل بين العلماء والنخب والتيارات الإسلامية في دول المنطقة.